



# دائرة المعارف الصدرية

( 1 )

صفاة على محمد

## أمنية

بجهد شخصي واستقصاء ذاتي . . .

وببحث عن كل ما كتب ويكتب عن السيد الشهيد  
السعيد الخالد محمد الصدر ساوردة هنا مع مصدرة  
الذي نشر فيه . . . وهذه الأمنية لازمتي منذ زمن  
طويل ووقت بعيد جداً . . .

اليوم وبتاريخ 2024/9/1 قلت كفى انتظاراً لا بد  
من الشروع بهذه الأمنية لاجمع كل ما يقع بيدي  
عن السيد الشهيد وليكون عبارة عن سلسلة  
متجددة لا يعلم نهايتها الا الله تعالى . . . !

لا اذكر مؤلفاته التي هي كثيراً جداً ولا اعيد ما  
كتبته انا خادمة عنه بل ما خطته انامل الآخرين  
حوله طبعاً المادحين والقادحين . . .

ومن الله استمد العون وعليه اتوكل وبه اتوسل !

السيد الشهيد الصدر سيرة المواقف الشجاعة الرافضة

للظام والطفبان | وكالة الانباء العراقية

تحل يوم غد الرابع من ذي القعدة الذكرى الـ 25  
لاستشهاد السيد محمد صادق الصدر ونجليه  
قدس الله أسرارهم على يد الأجهزة القمعية التابعة  
للنظام البائد .

وفي هذه المناسبة يستذكر المؤمنون مواقف السيد  
الشهيد محمد صادق الصدر وشحن الهمم  
على نشر الإسلام المحمدي والدفاع عن مبادئ  
الإسلام .

ويقول الأستاذ في الحوزة العلمية الشيخ أحمد  
الشيواني لوكالة الأنباء العراقية (واع) : إن " مرجعية  
السيد محمد صادق الصدر كانت استثنائية

بكل المقاييس سواء في الجانب الحوزوي أو الفقهي أو الأصولي أو التفسيري" .

وأضاف ، أن " السمة البارزة والأساسية للسيد الشهيد الصدر التي نستنتجها من المرجع العظيم هي سمة الثورة والانتفاضة ضد حكم الطاغية" ، مبينا ، أن " السيد الشهيد الصدر ثار بوجه الظلم حتى أصبح كل شاب عراقي بداخله ثورة" .

وأشار إلى ، أن " النظام البائد مارس أبشع الجرائم بحق الشعب العراقي حتى ثار الشهيد على الطاغية ، من خلال خطب الجمعة في مسجد الكوفة" .

بدوره ، أكد الطالب الحوزوي السيد كاظم الحسيني في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع) ، أن " السيد الشهيد محمد صادق الصدر يمثل انعطافة

مهمة شكلت طفرة تاريخية في تأريخ الشيعة لما قدمه ولما حققت مرجعيته من مجد حافل سجلته الكثير من الأحداث .

وأضاف ، أن " السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر جمع بين الكثير من المواهب أهّلته أن يكون ظاهرة فريدة من نوعها ، حيث كان ذا علم مجتهد ولديه موسوعية في المعارف من فلسفة وتاريخ وعلم اجتماع " ، مبينا ، أن " السيد الشهيد كان من العرفاء المتصوفين وهذا ما أهّله للتعامل مع مختلف الظواهر التي تحيط به والتعامل مع مختلف الأمزجة والعقول لما يمتلك من بعد عميق " .

وأشار إلى ، أن " السيد الشهيد استطاع أن يؤثر على المجتمع وأعاد هويته التي سلبها النظام البائد " .

وبين ، أن" السيد الشهيد أعلن أن العودة للتدين الإسلامي بلا حزبيات وبلا ثقافة الدكتاتور لذلك كان مؤثرا على المستوى الاجتماعي والأخلاقي والعلمي وقد أحيا الحوزة العلمية بعد غلقها من قبل النظام السابق وهو صاحب الفضل بإعادة نشاطها في النجف الأشرف وقد استقطب الشباب للانخراط في الدراسات الإسلامية" ، مبينا ، أن" السيد الشهيد أعاد للعمامة الشيعية حضورها وأعاد وجودها بين المجتمع وقد أثر على المجتمع من خلال تخليصه من براثن النظام السابق وكان هناك تجاوب من قبل المجتمع له" .

وأردف ، أن" مرجعية السيد الصدر استطاعت بأن يصل نداؤها "للغجر" ودعوتهم للتوبة ، وقد قبلوها ولبوا النداء وأعلنوا توبتهم وهذه الظاهرة اختفت



بفضل دعوة السيد الشهيد" ، مبينا ، أن" شجاعته استطاعت أن تنجز الكثير من المشاريع الإصلاحية في المجتمع" .

وأكمل ، أن" السيد الشهيد واجه سلطة كانت تتعامل بالنار والتعذيب ضد معارضيها وبرز في وسط ذلك وحاول تحرير العراقيين من ذل النظام السابق واسترداد الحرية" .

وأشار إلى ، أن" السيد الشهيد أقام صلاة الجمعة التي لها أبعاد كثيرة منها ديني ومنها اجتماعي باعتبارها القناة التواصلية لإيصال رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والبعد السياسي للمواجهة مع النظام البائد الذي كان يخاف من اجتماع عدة أفراد ويستشعر الخطر" ،



مؤكدًا ، أن" السيد الشهيد أعاد للشعب العراقي شجاعته بأن يقف بعنفوان أمام نظام الطاغية الذي منع شعائر الإمام الحسين عليه السلام ، حيث كسرها السيد الشهيد وأعاد اللحمه للشعب العراقي " .

وبين ، أن" صفاء العقيدة من أولويات السيد الشهيد كونها تمثل البنية العميقة للإنسان لذلك كان يحرص على سلامة العقيدة للإنسان المسلم " .

السيد محمد محمد صادق الصدر

هو المرجعُ الديني آية الله العظمى السيد مُحَمَّد بن مُحَمَّد صادق بن محمد مهدي بن إسماعيل الصدر ، وُلِدَ في مدينة الكاظمية المقدسة في 23 آذار العام 1943 من أسرة آل الصدر العربية العلمية الدينية العريقة .

ترعرع في أجواء العلم وحفظ القرآن والدراسة الحوزوية في النجف الأشرف ، عُرفَ بتحديه للأنظمة الحاكمة ومقارعتها ، خاصة النظام البعثي الصدامي المباد ، وتجلّى هذا التحدي بإقامته (قدس سره) صلاة الجمعة وتصديه بنفسه لإمامتها في مسجد الكوفة ،

وتعميم إقامتها بمختلف المحافظات ، وهو تحدٍ لم يشهد له مثيل في تاريخ العراق منذ حقب طويلة ، واتخذ السيد الصدر من هذه الحركة الفريدة والنوعية منبراً لتوعية أبناء الأمة وكذلك لإشهار سخطه من السياسة المحلية والدولية .

قضى الشهيد السعيد السيد محمد محمد صادق الصدر حياته بين دروس العلم ومدارسه الحوزوية ،

ولفت انتباه أساتذته بذكائه وسرعة بديهته وغزارة قراءته للكتب على اختلافها ،

فدرس على يد عدد من العلماء الكبار ومنهم السيد روح الله الخميني والسيد الشهيد محمد باقر الصدر والسيد أبو القاسم الخوئي والسيد محسن الحكيم وغيرهم من أساطين العلم .

ارتدى السيد (قدس سره) الزي الديني وهو في الحادية عشرة من عمره ودرس النحو على يد والده السيد محمد صادق الصدر ثم على يد السيد طالب الرفاعي وحسن طراد العاملي أحد علماء الدين في لبنان ،

ومن ثم أكمل بقية المقدمات على يد السيد محمد تقي الحكيم ومحمد تقي الأيرواني ، وتخرج في الدورة الأولى من كلية الفقه عام 1964 .

بدأ السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر بتدريس (البحث الخارج) في عام 1978 م وكانت مادة البحث التي يدرسها (المختصر النافع) للمحقق الحلبي .

وأخذ السيد الشهيد يطرح أبحاثه في الفقه والأصول وأبحاث الخارج عام 1990 واستمر في ذلك متخذاً من مسجد (الرأس) الملاصق للصحن الحيدري مدرسة لتلك الأبحاث .

تصدي السيد الصدر واستشهاده

شارك السيد الصدر في الانتفاضة الشعبية بانية عام 1991 ضد النظام الصدامي وسرعان ما تم اعتقاله من قبل عناصر الأمن إذ تعرض جسده الطاهر إلى أشنع أنواع التعذيب .

وفي عام 1993 وبعد وفاة المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري ، سعى السيد الصدر للحفاظ على الحوزة العلمية في النجف الأشرف فقام بخطوات عديدة أهمها إرسال المبلغين إلى أنحاء العراق كافة لتلبية حاجات المجتمع .  
وبسبب دعواته الإصلاحية وجرأته أصبح السيد الصدر مصدر إلهام روعي لأغلب العراقيين لاسيما الشباب ، الأمر الذي جعل النظام البعثي يشعر بخطورة السيد الصدر على بقائه ، فأقدمت الأجهزة القمعية التابعة لدوائر الأمن على اغتيال هذا العالم الرباني الكبير الذي وضع بصمة في ضمير الأمة ونقش على جبينها كلماته الثلاث المشهور ( كلا كلا أميركا .. كلا كلا إسرائيل .. كلا كلا للشيطان )

وفي يوم الجمعة الرابع من ذي القعدة الموافق التاسع عشر من شباط عام 1999 تعرض السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر لعملية ملاحقة من قبل سيارة مجهولة بعد خروجه من الصحن الحيدري الشريف باتجاه منزله في منطقة الحنانة برفقة نجليه السيدين الشهيدين مؤمل ومصطفى ، وأطلق النار على السيارة التي كان يستقلها مع نجليه وسرعان ما اصطدمت العجلة بشجرة قريبة ، فترجل المهاجمون من سيارتهم وبدأوا بإطلاق النار بكثافة على السيد الصدر ونجليه فاستشهد السيد مؤمل فوراً ، أما السيد محمد محمد صادق الصدر فقد تلقى جسده الطاهر رصاصات عدة ، ولكنه بقي على قيد الحياة ، وعند نقله إلى المستشفى تم قتله برصاصة بالرأس من قبل أذلام

النظام المباد ، أما السيد مصطفى فأصيب بجروح ونقل إلى المستشفى من قبل الأهالي وتوفي هناك متأثراً بجروحه .

وعلى إثر انتشار خبر استشهاد السيد محمد محمد صادق الصدر شهدت مناطق جنوب العراق ومدن عديدة في العاصمة بغداد ، غضباً شعبياً عارماً عرف بانتفاضة الصدر 1999 والتي قاومها النظام البعثي وأجهزته بالقتل والاعتقالات والمطاردات <sup>1</sup> .

---

<sup>1</sup> نشر هذا المقال برابطين وبتاريخين الاول على هذا (( الرابط )) بتاريخ 2023/5/23 والثاني نشر على هذا (( الرابط )) بتاريخ 2023/2/19

المرجع الديني الكبير السيد الشهيد محمد صارف

الصدر ثورة الحق التي زعزعت أركان

البعث المقبور | العهد نيوز

يقف مئات الآلاف من المؤمنين في داخل العراق وخارجه ممتنين للدور الذي لعبه المرجع الأعلى السيد الشهيد محمد صادق الصدر على مر السنوات السابقة ،

فالرجل الذي ضحى بحياته وحياته نجليه على يد أشنع الطواغيت وأكثرهم دموية وإجراماً تحول إلى نبراس للعارفين والمقاومين والذين بذلوا أرواحهم دفاعاً عن الدين والمذهب والوطن والشرف ، فهو القائل (الدين بدمتكم والمذهب بدمتكم ولا يمكن التفريط بهما لا بقليل ولا بكثير) .

الصدر المعظم

هو المرجعُ الديني آية الله العظمى السيد مُحَمَّد بن مُحَمَّد صادق بن محمد مهدي بن إسماعيل الصدر، وُلِدَ في مدينة الكاظمية المقدسة في 23 آذار العام 1943 من أسرة آل الصدر العربية العلمية الدينية العريقة .

ترعرع في أجواء العلم وحفظ القرآن والدراسة الحوزوية في النجف الأشرف، عُرِفَ منذ صغره بتحديه للأنظمة الحاكمة ومقارعتها، خاصة النظام البعثي الصدامي المباد،

وتجلى هذا التحدي بإقامته (قدس سره) صلاة الجمعة وتصديه بنفسه لإمامتها في مسجد الكوفة، وتعميم إقامتها بمختلف المحافظات، وهو تحد لم يشهد له مثيل في تاريخ العراق منذ حقب طويلة،

اتخذ السيد الصدر من هذه الحركة الفريدة والنوعية  
منبراً لتوعية أبناء الأمة وكذلك لإشهار سخطه من  
السياسة المحلية والدولية .

قضى الشهيد السعيد السيد محمد محمد صادق  
الصدر حياته بين دروس العلم ومدارسه الحوزوية ،  
ولفت انتباه أساتذته بذكائه وسرعة بديهته وغزارة  
قراءته للكتب على اختلافها ، فدرس على يد عدد  
من العلماء الكبار ومنهم السيد روح الله الخميني  
والسيد الشهيد محمد باقر الصدر وأبو القاسم  
الخوئي والسيد الحكيم وغيرهم من أساطين العلم .

ارتدى السيد (قدس سره) الزي الديني وهو في  
الحادية عشرة من عمره ودرس النحو على يد والده  
السيد محمد صادق الصدر ثم على يد السيد طالب  
الرفاعي وحسن طراد العاملي أحد علماء الدين في

لبنان ، ومن ثم أكمل بقية المقدمات على يد السيد محمد تقي الحكيم ومحمد تقي الأيرواني ، وتخرج في الدورة الأولى من كلية الفقه عام 1964 .  
بدأ السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر بتدريس (البحث الخارج) في عام 1978 م وكانت مادة البحث التي يدرسها (المختصر النافع) للمحقق الحلبي .

وأخذ السيد الشهيد يطرح أبحاثه في الفقه والأصول وأبحاث الخارج عام 1990 واستمر في ذلك متخذاً من مسجد (الرأس) الملاصق للصحن الحيدري مدرسة لتلك الأبحاث .

شارك السيد الصدر في الانتفاضة الشعبانية عام 1991 ضد النظام الصدامي وسرعان ما تم اعتقاله

من قبل عناصر الأمن أذ تعرض جسده الطاهر إلى  
أبشع أنواع التعذيب .

وفي عام 1993 تصدى السيد الشهيد محمد محمد  
صادق الصدر للمرجعية الدينية بعد وفاة المرجع  
الأعلى آية الله العظمى السيد عبد الأعلى  
السبزواري ، وسعى للحفاظ على الحوزة العلمية في  
النجف الأشرف فقام بخطوات عديدة أهمها إرسال  
المبلغين إلى أنحاء العراق كافة لتلبية حاجات  
المجتمع .

وبسبب دعواته الإصلاحية وجرأته أصبح السيد  
الصدر مصدر إلهام رוחي لأغلب العراقيين لا سيما  
الشباب ، الأمر الذي جعل النظام البعثي يشعر  
بخطورة السيد الصدر على بقائه ، فأقدمت الأجهزة  
القمعية التابعة لدوائر الأمن باغتيال هذا العالم



فوراً ، أما السيد محمد محمد صادق الصدر فقد تلقى جسده الطاهر رصاصات عدة ، ولكنه بقي على قيد الحياة ، وعند نقله إلى المستشفى تم قتله برصاصة بالرأس من قبل أذلام النظام المباد ، أما السيد مصطفى فأصيب بجروح ونقل إلى المستشفى من قبل أهالي وتوفى هناك متأثراً بجراحه .

مواجهة السلطة الحاكمة في العراق

تحول الصدر الثاني إلى رمز يقود ظاهرة إسلامية ، وجرّاء هذا الأمر حدث تصعيد بين الصدر الثاني والسلطة الحاكمة ، حيث حاولت السلطة أن تتدخل في شؤون صلاة الجمعة ، في الكثير من المدن العراقية ، فقد مارست الضغط على وكلاء السيد الصدر في جميع المحافظات العراقية من خلال الطلب المتكرر منهم بالدعاء إلى صدام حسين ، ولم

يكن هذا الطلب جديداً ، بل حاولت السلطة مرات عديدة دون جدوى ، وعندما فشلت السلطة في انتزاع الدعاء لصدام ، ذهبت إلى أسلوبها التهديدي ، لمنع صلاة الجمعة والتي أصرّ الصدر الثاني على إقامتها وأوصى بإقامتها حتى بعد استشاده ،

وبعد رفض الدعاء لصدام بهذه الصلاة مهما كان الثمن ، تطورت المواجهة بعد ذلك إلى صدامات سبقت اغتيال الصدر الثاني في عدد من المدن العراقية ، منها الناصرية حيث سقط عدد من الشهداء واعتقلت الدولة عدد من وكلاء الصدر الثاني ، وطالب السيد الصدر ومن خلال منبر صلاة الجمعة في مسجد الكوفة بإطلاق سراح المعتقلين من خلال هتافات أمر جمهور المصلين بترديدها

(نريد .. نريد .. فوراً .. فوراً .. إطلاق سراح  
المعتقلين)

في ظل رفض السيد الصدر الثاني ووكلائه المتكرر  
لطلبات السلطة الدعاء لرئيس الدولة ، طالبت  
السلطة الصدر الثاني بمنع المسيرة السنوية التي يقوم  
بها عشرات الألوف من المشاة إلى كربلاء من  
مختلف مدن العراق ،

لكن السيد أصدر أمراً إلى الناس بالتوجه إلى  
كربلاء وذلك خرقاً للمنع الذي أصدرته السلطة  
الأمنية ، وقد استجاب الزوّار لطلب الصدر الثاني  
وتوجهوا إلى كربلاء ، لكن السلطات سرعان ما  
طلبت من الصدر التراجع عن موقفه فرفض ذلك ،  
ثم هُدد بالقتل وطلب منه أن يكتب أن الظروف لا  
تسمح بمثل هذه التظاهرة فرفض أيضاً ، فصدر أمر

بوضعه في الإقامة الجبرية ، واعتقل وكلاءه في المدن العراقية ، لكن الصدر الثاني حرق أمر الإقامة الجبرية مع ولديه مصطفى ومؤمل وذهب إلى الكوفة وصلى آخر صلاة جمعة وهي الجمعة (45) مما أغضب السلطة فقررت التخلص منه ودبرت له عملية الاغتيال .

الاعتقالات التي تعرض لها

قام نظام صدام باعتقال السيد الصدر الثاني عدة مرات ، ومنها :

في عام 1972 م قام النظام باعتقال السيد محمد الصدر مع الشهيد السيد محمد باقر الصدر والسيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق .

عام 1974 م قام النظام باعتقاله في مديرية أمن النجف وعندما احتج على سوء معاملة السجناء نُقل إلى مديرية أمن الديوانية والتي كانت أشد إيذاء للمؤمنين من بقية مديريات الأمن ، وقد بقي رهن الاعتقال عدة أسابيع .

عام 1998 م قام النظام باستدعاء السيد محمد الصدر والتحقيق معه عدة مرات .

عام 1999 م قام النظام بالتحقيق مع السيد الصدر مرات عديدة وتهديده قبل اغتياله .

من أقواله

وتوجد أقوال كثيرة للسيد محمد الصدر ، منها :  
كلما كانت الدنيا أصعب وبلاؤها أكثر كانت الآخرة أسهل وكلما كانت الدنيا أدنى كانت الآخرة أعلى ، ولنا أسوة بالحسين (ع) الذي قيل له

(لك مقامات لن تنالها إلا بالشهادة) أي إلا بالمصاعب الدنيوية الشديدة وهو ما وقع في حادثة الطف .

حسب الفرد أن يعرف إن عمله الصالح ، وتصعيد درجة إخلاصه ، وتعميق شعوره بالمسؤولية تجاه الإسلام والمسلمين ، يشارك في تأسيس شرط الظهور ويقرب اليوم الموعود ، إذن ف (الجهاد الأكبر) لكل فرد تجاه نفسه يحتل المسؤولية الكبرى تجاه العالم كله ، وملئه قسطاً وعدلاً كما ملئ ظلماً وجوراً .

المرجعية ليست شيء هينا لا في نظر الغرب ، ولا في نظر الداخل ، ولا في نظر الخارج ، ينبغي مراقبتها ، والشيعنة أيضاً كطبقة عاطفية وحماسية ونشطة وذكية أيضاً ليست شيئاً سهلاً تجاه الاستعمار وتجاه القوى العالمية المعاصرة .

ينبغي علينا أن نكون كما يُريد الله تعالى وليس  
كما يُريد الاستعمار وتُريد أمريكا بطبيعة الحال ،  
وإنما ذمتنا تفرغ بعصيان أوامر الكفار والمستعمرين .  
يخطط الغرب الكافر أن يكون الجهل والتدني هو  
الصفة العامة للمجتمع في العالم كله وليس في  
العراق والشرق الأوسط فقط ، وإنما كل الشعوب  
المستضعفة يكونون لقمة سائغة له ولأرباحه  
ولأطماعه ولكبريائه .

لا تتسرعوا بعمل أو قول ، حرام . . حرام . . حرام ،  
انظروا أنه مخلص لله أولاً ، وللمراجع العظام ثانياً ،  
وليس لك أن تعمل عملاً صبيانياً تعرض به  
نفسك وأسرتك ومذهبك ودينك إلى ما لا يُحمد  
عقباه .

أن المفروض الشارع يطيع الحوزة ولولا طاعة الحوزة  
يفشل الشارع بطبيعة الحال ويتدهور ويؤدي أمره إلى  
الفساد وإلى الفسق ، فالحافظون للدين في الحقيقة  
هم علماء الدين والحوزة ككل .

أقوال في حقه

وردت الكثير من الكلمات في حق الشهيد الصدر  
الثاني ، ومنها :

قال عنه السيد محمد باقر الصدر ، (1353 - 1400 هـ)  
بصدد حديثه عن موسوعة الإمام المهدي عجل  
الله تعالى فرجه : قد وضعها أحد أولادنا وتلامذتنا  
الأعزاء وهو العلامة السيد محمد الصدر . . . .  
واسأل الله المولى سبحانه وتعالى أن يقرّ عيني به  
ويريني فيه علماً من أعلام الدين .

قال عنه السيد كاظم الحسيني الحائري : إن السيد الشهيد محمد الصدر أوقف نفسه لإرشاد الشعب العراقي وإنارة الدرب أمامه بعد أن جعل من منصة صلاة الجمعة منبراً للإسلام .

قال عنه السيد محمد حسين فضل الله (1354 هـ - 1431 هـ) : لقد كان محمد الصدر شهيداً مظلوماً عاش من أجل الإسلام ومات من أجل الإسلام .

قال عنه الشيخ شمس الدين الواعظي : السيد محمد الصدر كان معروفاً بالزهد والتقوى ، وأنا عندما كنت هنا بعض الأوقات قبل مرجعيته ، كنت أحضر مجلس التعزية الذي كان يقيمه ، وكنا نسمع مجاهداته وشجاعته ،

وواقعاً إلى الآن يأتون جماعات من الشباب ويقولون نحن كنا نلعب القمار وهدايتنا أصبحت بواسطة

هذا الرجل العظيم ، والسيد محمد في الواقع عاش  
شهيداً ومات شهيداً ،  
وفي نظري هو لا يحتاج إلى تعريف مثلي وأمثالي  
لأنه فدى بنفسه الإسلام<sup>2</sup> .

---

<sup>2</sup> نشر هذا التقرير بتاريخ 12 ماير 2024 وعلى  
هذا (( الرابط ))

# تلامذة الإمام الشهيد الصدر

ملاحمهم النفسية ومواقفهم الاجتماعية

السيد محمد الغروي



## الشهيد السيد محمد الصدر

ولد السيد محمد بن السيد محمد صادق الصدر عام ١٣٦٢هـ في النجف الأشرف ودرس المبادئ من القراءة والكتابة في مدارس منتدى النشر ثم إنخرط في الحوزة ودرس المقدمات والسطوح على الأساتذة البارزين من الحوزة وبعد ذلك انتقل إلى بحث الخارج في الفقه والأصول للسيد الخوئي والسيد الشهيد الصدر كما حضر درس الإمام الخميني عند تدريسه لخارج المكاسب .

كان السيد المترجم له من أولاد عم أستاذنا الشهيد الصدر والمحبين له والمتلمذين الأوائل على يديه والملازمين له في السراء والضراء . والمطيعين له من دون مناقشة .

في عام ١٩٧٦ جاء والده المرحوم السيد

محمد صادق الصدر وهو من العلماء الأجلاء في النجف الأشرف إلى بيت سيدنا الأستاذ وطلب منه أن يتحدث مع ابنه المترجم له الوحيد لوالديه كي يخفف من التهجد في الليل ولا يتعب نفسه بعد أن عجز والده عن ذلك .

كما أن سيدنا الأستاذ كان يصلي بالناس صلاة الظهر والعصر جماعة في حسينية الشوشترية القريبة من بيته وذات يوم غاب سيدنا قدس سره وتقدم السيد محمد الصدر بطلب بعض المؤمنين وأمّ الناس في صلاتي الظهر والعصر فجاء الشهيد المقدس في اليوم الثاني وقبل أن يؤم الناس إلتفت إلى المصلين وقال إنني لم أعين أحداً لكي يصلي محلي وإن إمامة السيد محمد الصدر لم يكن بإيحاء مني رغم أنه لو أقام وحضرت لصليت خلفه وبعد هذا عندما أغيب قدّموا واحداً ممن تشاؤون وتصلّون خلفه .

كان سماحة السيد محمد الصدر يحضر مجلس سيدنا الأستاذ ويستقبل القادمين من مختلف المستويات الإجتماعية لزيارة سيدنا الأستاذ

ويودعهم عند مغادرتهم للمجلس .

كان سماحة سيدنا من العلماء المحققين الأبرار الذين أتعب نفسه الشريفة بالتدريس والبحث والتحقيق والتأليف فكان مدوناً لدروس أساتذته ومنقحها ومؤلفاً قديراً في الفقه والعقائد والتاريخ ومدرساً بارزاً في الفقه والأصول .

هذا وأن السلطة الغاشمة في العراق لم توفره من المضايقة والتخويف والإعتقال .

وبعد استشهاد أستاذنا قدس سره اعتكف في بيته وأثر الصمت لفترة من الوقت ثم خرج من صمته وتولى إدارة الحوزة العلمية والمدارس الدينية وإرسال الوكلاء إلى البلاد وإقامة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة حيث غصّ المسجد لأول مرة في تاريخه بالمصلين وفي مناسبة إقامة صلاة الجمعة للمرة المائة حضر ما يقارب مليون مصلي في مسجد الكوفة وحواليها شرقاً وغرباً وارتدى الكفن وانتقد النظام الظالم .

وفي مساء الجمعة ٣ / ١١ / ١٤١٩ الموافق

---

١٩ / ٢ / ١٩٩٩ امتدت أيدي صدام الأثيمة المجرمة  
واغتالته مع ولديه السيد مصطفى والسيد مؤمل  
وفجعت الأمة الإسلامية بمقتله .

آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى ولي أمر المسلمين  
الشهيد السيد محمد الصدر (قدس سره) | مؤسس

مرفد السيد الشهيد الصدر

ولد سماحته في 17 ربيع الأول سنة 1362 - 23 /  
3 / 1943 ، هو يوم عيد المولد النبوي الشريف ،  
وعاش في كنف جدّه لأمه آية الله العظمى الشيخ  
محمد رضا آل ياسين (رضي الله عنه) .

تزوج من بنت عمه السيد محمد جعفر الصدر ورزق  
بأربعة أولادهم : (مصطفى - مقتدى - مؤمل -  
مرتضى) تزوج الثلاث الأوائل منهم من بنات  
السيد أبي جعفر (قدس سره)

وله بنتان ، هنّ زوجات لأولاد الحجة السيد محمد  
كلانتر .

بدأ سيدنا الدرس الحوزوي في سن مبكرة في سنة  
(1373 - 1954) حيث تعمم وهو ابن (أحد عشرة  
سنة) .

دخل كلية الفقه (1379 - 1960) وتخرج منها سنة  
(1383 - 1964) ضمن الدفعة الأولى من خريجي  
كلية الفقه .

ارتقى سيدنا إلى مدارج البحث الخارج فحضر  
بحث الخارج الأصول للسيد الشهيد محمد باقر  
الصدر ، كما حضر أيضاً بحث الخارج عند المحقق  
الأستاذ الخوئي (قدس سرهما)  
إجازته بالرواية :

له إجازة من عدة مشايخ أعلاها من جناب آية الله  
ملا محسن الطهراني الشهير بـ (أغا بزرك) صاحب  
كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)

إجازته بالاجتهاد :

أجيز بالاجتهاد من قبل أستاذه السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سرّه) في سنة (1396 - 1977) وكان عمره الشريف 37 سنة ، حيث اتفق أن الطلبة الفضلاء طلبوا من السيد محمد الصدر أن يباحثهم خارجاً ، وقد سألوا السيد أبو جعفر عن ذلك فبارك لهم ذلك وشجعهم عليه وذكر لهم تمام الأهلية لسماحة السيد محمد الصدر .

ثم بتسديد وعون من الله عاد سيدنا لإلقاء بحث الخارج بعد سنوات وبالتحديد في سنة (1410 - 1990)

ترك (قدس سرّه) 67 مؤلفاً - ما بين كتاب وموسوعة في مختلف أبواب الفقه والأصول وتفسير القرآن والتاريخ والفلسفة والأخلاق والاجتماع .

في العام 1984 تصدّى للمرجعية العامة وقاد حركة إصلاح كبرى كان من أهم ملامحها إحياء صلاة الجمعة في العراق ، وقد ألهم بشجاعته وقوة قلبه ونهجه القويم ومرجعيته الصالحة الناطقة الملايين من الشباب المؤمن .

لم تستطع سلطة البعث الغاشمة تحمّل مرجعية حركية بحجم مرجعية الصدر الشهيد وعمقها الجماهيري ، لذا أقدمت على اغتياله هو وولديه الشهيدين (مصطفى ومؤمل) وذلك في الرابع من ذي القعدة عام 1419هـ الموافق 19 شباط عام 1999م<sup>3</sup>

---

<sup>3</sup> رابط مقال المؤسسة اضغط (( هنا ))

أنتهاء

ها انا اذا انتهي من الجزء الاول او الحلقة الاولى  
سمها ما شأت وقد جمعت بحمد الله وفضله أربعة  
مواضيع حول السيد الشهيد الصدر وستأتي الاعداد  
الاخرى تباعاً بأذنه تعالى . . .

أرجو من الله التوفيق

كما ارجو منه تعالى مجده

القوة والرغبة انه على كل شيء قدير!

والحمد لله رب العالمين

2024/9/1

صفياء  
عليه

## المحتويات

الصفحة	العنوان
3	أمنية
4	السيد الشهيد الصدر سيرة المواقف الشجاعة الراضية للظلم والطغيان   وكالة الانباء العراقية
16	المرجع الديني الكبير السيد الشهيد محمد صادق الصدر ثورة الحق التي زعزعت أركان البعث المقبور   العهد نيوز
32	الشهيد السيد محمد الصدر   محمد الغروي
37	آية الله العظمي المرجع الديني الأعلى ولي أمر المسلمين الشهيد السيد محمد الصدر (قدّس سرّه)   مؤسسة مرقد السيد الشهيد الصدر
41	أنتهاء